

إجازة

الشيخ عبد الحي الكتاني^(١)

(١) محمد عبد الحي بن عبد الكبير بن محمد بن عبد الواحد الكتاني الإدريسي الحسني الفاسي، المكنى بأبي الإسعاد، وأبي الإقبال، وأبي الإرشاد، وأبي المجد، (١٣٨٢ / ١٣٠٢) أخذ عن: والده، وخاله أبي المواهب جعفر بن إدريس الكتاني، وشقيقه أبي الفيض محمد بن عبد الكبير، وابن خاله محمد بن جعفر الكتاني، وأبي العباس أحمد بن محمد بن الخياط الزكاري، وأبي عبدالله محمد بن قاسم القادري، ومحمد بن محمد كنون الفاسي، وأبي العباس أحمد بن الطالب بن سُودة، وأبي عبدالله محمد الفضيل بن الفاطمي الشَّيْهي الزَّرهوني، وغيرهم. رحل المترجم إلى المشرق سنة (١٣٢٣) وأدى فريضة الحج، ولقي جلَّة من الأعلام وأجازه كثير منهم، ولما رجع المترجم إلى بلده وقع الخلاف بين عائلته والسلطان عبد الحفيظ فأمر باعتقال أخيه محمد واستشهد تحت التعذيب سنة (١٣٢٧) واعتقل المترجم وبعض أفراد عائلته، وأغلقت زواياهم، وصودرت مكتبته، ثم أفرج عن المترجم وردَّت إليه مكتبته، واجتهد في عمارة الزوايا الكتانية. وفي سنة (١٣٣٩) رحل المترجم إلى الجزائر وتونس ولقي جلَّة من أعلامها واستجاز كثيرا منهم وأجازهم، وفي سنة (١٣٥١) رحل ثانية إلى الحجاز واستجاز وأجاز، وعيَّن عضوا بالمجمع العلمي العربي بدمشق. كان المترجم واسع الرواية وقد بلغ عدد من روى عنهم نحو خمسمائة شيخ من جل بلاد الإسلام، وقد ذكر منهم في فهرس الفهارس (١٦٧) شيخا، ومنهم: حنين الحبشي الباعلوي، وفالح الظاهري، وعبد الجليل برَّاده، ومحمد حسب الله، وأحمد البرزنجي، وأحمد الحضراوي، وعبد الله الركابي، ومحمد سعيد الحبال، ومحمد أمين =

= **اليطار**، وعبد الرزاق اليطار، ومحمد مصطفى ماء العينين، وشعيب التلمساني، وعلي بن موسى الجزائري، والطيب بن محمد النيفر، وسالم بوحاجب، والمكي بن عزوز، ومحمد فرهاد الريزي، وأبو الهدى الصيادي، وأبو الفضل الجيزاوي، وسليم البشري، وعبد الرحمن الشريفي، ويوسف النهاني، وأحمد السويدي البغدادي، وعبد الباقي اللكنوي، وأحمد رضا البريلوي، وغيرهم. وروى عنه أعلام من جل البلدان الإسلامية. ترك المترجم مصنفات كثيرة بعضها لم يسبق إليه منها: فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والشيخات والمسلسلات. مئة السائل خلاصة السائل. التنويه والإشادة بمقام رواية ابن سعادة لصحيح البخاري. اليواقيت الثمينة في الأحاديث القاضية بظهور سكة الحديد ووصولها إلى المدينة. الرحمة المسلسلة في شأن حديث البسمة. البحر المتلاطم الأمواج المذهب لما في سنة القبض من العناد والدجاج. التأليف المولدية. المدخل إلى كتاب الشفا. المظاهر السامية في النسبة الشريفة الكتانية. التراتيب الإدارية. اثبات التدوين والجمع لأهل القرن الأول الهجري. تاريخ المكبات الإسلامية ومن ألف في الكتب. وقد أفردت ترجمته بمصنفات. ينظر: مقدمة فهرس الفهارس لابنه الشيخ عبد الأحد، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي بيروت. الرّدع الوجيز للشيخ عبد الحي الكتاني، نسخة مخطوطة أمّني بها الأستاذ خالد البداوي السباعي. المظاهر السامية في النسبة الشريفة الكتانية، للشيخ عبد الحي الكتاني، مخطوط. مطالع الأفراح والتهاني وبلوغ الأماني في ترجمة الشيخ عبد الحي الكتاني، عمر بن الحسن الكتاني الحسني، تحقيق خالد بن محمد المختار البداوي السباعي، دار الحديث الكتانية (١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م). الجواهر الحسان في تراجم الفضلاء والأعيان من أساتذة وخلان، زكريا بيلا، ٢ / ٥٨١. مؤسسة الفرقان (٢٠٠٦م). الدليل المشير إلى فك أسانيد الاتصال بالحبيب البشير، أبو بكر بن أحمد بن حسين بن محمد بن حسين الحبشي العلوي، ١٤٨. المكتبة المكية ط ١، (١٤١٨هـ / ١٩٩٧م). منطلق الأواني بفيض تراجم عيون أعيان آل الكتاني، محمد حمزة الكتاني، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان.

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلّ على سيدنا محمد وعلى آله، لما لا نهاية لكمالك وعدّكمالك

الحمد لله الذي فتق روتق الغياهب بجلال الخشية، ونور المواهب عن سماء قلوب من شاء، واختار من عباده العلماء العاملين، وأشرق لهم معارف نجوم الكواكب بأرض أبحر المطالب فكانوا بضياؤها مهتدين، والصلاة والسلام على بحر الإمداد وعين العناية والإرشاد، سيدنا ومولانا محمد، عين المملكة ومن هو لها نعم الملاذ، وعلى آله وأصحابه السادات القادة الأجداد، وعلى تابعي هداهم الأنور وستنهم الأزهر، صلاة وسلاما دائمين ليوم البعث والنشر، أما بعد:

وفي كلّ ركب بنوا سعد، فيقول الأضعف الأحقر من أن يُذكر أو يُسمّى: محمد عبد الحي ابن الشيخ عبد الكبير ابن الشيخ محمد عبد الواحد المدعو: الكبير بن أحمد الحسني الحسيني الإدريسي الكتاني الفاسي، خازن^(١) تعالى له ووقفه، وفي كلّ مشهد أو قفّه وبه حقّه:

إني من يوم تحرّكت عيني لهذه الوجهة الحجازية المباركة، وأنا أسأل ربّ الأرباب في تيسير رفيق أصحبّه بحرأ، يكون لي خير رفيق ونعم الأخ الشقيق، فاستجاب الله تعالى ذلك، ويسر لنا ما سألنا سبحانه من ذلك، بأن صحبت من مالطة^(٢) - أعادها الله تعالى دار إسلام، أمين - إلى الإسكندرية، سيدنا العالم

(١) خار الله لك في أمرك: جعل لك الخير فيه.

(٢) هي جمهورية مالطة، أو مالطا، وعاصمتها: فالتا، وتقع في البحر الأبيض المتوسط، تتكون من ثلاث جزر، فتحت زمن الأغلبية، ثم استولى عليها الصليبيون سنة (٤٨٢)، واستردها العثمانيون، ثم استولى عليها البريطانيون، ثم استقلت.

الفاضل الجليل الكامل الأنبل الم شارك، مَنْ هو بفضل الله تعالى لكل خير دارك،
 ذا الذهن الوقاد والطبع النقاد، الحبر الفالاح البركة الصالح، الموفق الناجح،
 العلامة الشيخ سيدي أحمد الأمين ابن العالم الكبير الصالح النفع الشيخ
 محمد المدني بن عزوز البرجي التونسي المهاجر، كان الله تعالى لي وله في
 الحركات والسكنات، وأصحبنا السلامة والعافية والتوفيق مدى الساعات،
 آمين، آمين، آمين.

وحين تمّ بيني وبينه الإخاء ونشرنا ثوب الصفاء، طلب أن يكون الحقير
 له مجيزاً رفعا لقدرة وتبريزاً، فاستصغرت نفسي عن علتي هذا المقام، إذ كيف
 يكون لمثلي مع قصوره لإمام، إلا من نوع الاستخدام:

طلبت أخوا العلى مني إجازة لظن منك أنّي ذو حيازة
 ولم تعلم بأنّ الظاهر مني أجبت فما قطعت به مفازة
 ولم أعقل وجدك يا مفدي حقيقة ما طلبت ولا تجازة
 ولا يغرك مني حسن سمت فكُفُّ الثوب لم يُشبه طرازه
 ولكن حيثما حننت ظناً فظنّ نفساً بمنقبة الإجازة^(١)

قائلا وبالله سبحانه القوي المعين أستعين: قد أجزت لذاك المحبّ الثوراني
 والصّفي الرّوحاني، كلّ ما للفقير من الرويات والمسموعات والمجازات
 والمقيدات والوجادات، وغير ذلك من المسانيد والمصنّفات، وكلّ ما يصحّ لي به

(١) الأبيات نسبها الفاسي في معجم شيوخه للشيخ محمد بن محمد المياري الجزائري

(ت ١٢٣٠) ينظر: المعجم ٦٢.

رواية، أو بُنيت لي به دراية، إجازة عامّة مطلقة تامّة، كما أجاز لي كذلك
 شيوخ كلّ قطر وصقع كـ: شيعي وما شيعي^(١) محي السنة والدين، والدي
 الشيخ عبد الكبير الكتاني الإدريسي^(٢)، وهو عن الشيخ عبد الغني
 (١) يقصد: وما أدراك ما شيعي.

(٢) عبد الكبير بن محمد بن عبد الواحد الحسني الإدريسي الكتاني، أبو المكارم (١٢٦٨/
 ١٣٣٣) أخذ عن جلة من الأعلام منهم: والده، وابني سودة، وأبي عبد الله جنون،
 وابن عبد الرحمن العلوي، وأحمد السريفي العلمي، ومحمد بن التهامي الحمادي،
 وصالح التادلي، ومحمد المقرئ، ومحمد بن إبراهيم التاملي السلاوي، وأحمد بن الحاج،
 وجعفر الكتاني، وحجّ ولقي بمصر أحمد السقا، والشيخ عيش، ومحمد الحبشي
 الإسكندري، وبالمدينة عبد الغني الدهلوي وأجازة. وأجازة مكاتبة حين السبعي،
 ولما قدم علي بن ظاهر البوتري المغرب سمع عليه كثيرا وأجازة، ولقي جلة من مشايخ
 عصره كشيخ والده محمد بن أبي القاسم القندوسي، ومحمد بن عبد الحفيظ الدباغ،
 وعبد السلام بن ريسون العلمي، ومحمد بن قاسم فنجيرو، وعبد السلام اليزليتي
 الطرابلسي، وغيرهم. أخذ عنه أعلام منهم: ولده عبد الحي، وأبو الفيض، وعبد
 الحفيظ الفاسي، له: مبرد الصّوارم والأسنة في الذبّ عن السنة. المشرب النقيس في
 ترجمة مولانا إدريس بن إدريس. الانتصار لآل البيت المختار. جزء في المبشرين بالجنة.
 جزء فيما يتعلق بالتبغ والتنفير منه. نجوم المهتدين في دلائل الاجتماع على الذكر على
 طريقة المشايخ المتأخرين برفع الأرجل من الأرض والاهتزاز شوقا لرب العالمين.
 شرح حديث: الأعمال بالنيات. وآلف ولده عبد الحي في أسانيد والده عدّة تصانيف
 منها: أعذب الموارد في الطرق التي أجزيت بالتسليك عليها الشيخ الوالد. فتح القدير في
 أسانيد والدي الشيخ عبد الكبير. منية القاصد في أسانيد الشيخ الوالد. ينظر: معجم
 الشيوخ للفاسي ١٩٣. فهرس الفهارس مواضع متفرقة.

الدّهلوي، والشيخ إبراهيم السّقا، والشيخ عليّش، ووالده الإمام القطب الشيخ محمد بن عبد الواحد^(١)، مروياتهم عموماً.

ولمّا أجازني: هذه الصّلاة المباركة (سبعة منها فدته من النّار)، عن الولي الشّهير بـ (نطوان) - بلدة بالمغرب - سيدي عبد السّلام بن محمد بن علي بن ريسون^(٢)، عن آبائه، إلى جدّه الأعلى القطب الشيخ محمد بن ريسون^(٣) الشّاذلي

(١) يعني جدّ الشيخ عبد الحي وهو: أبو الفاخر محمد بن عبد الواحد بن أحمد، المدعو: الكبير الحسني الكتاني (١٢٣٤ / ١٢٨٩) هو مؤسس الزاوية الكتانية بفاس، قال حفيده الشيخ عبد الحي: وقد أخذ سيدنا الجد عن نحو أربعين شيخاً بالشرق والمغرب، منهم: محمد ابن علي السّنوسي، ومحمد بن صالح السّباعي، ومحمد بن صالح البناء، ومحمد بن أبي القاسم القندوسي وهو عمده، ومحمد الطّيب الصّقلي، وعبد الواحد الدّباغ الفاسي، وأحمد الصّفار المكناسي، وعبد القادر بن أحمد الكوهن، وجمع له بعض تلامذته رحلة سميت: الفتح المين في وقائع الحجّ وزيارة النّبي الأمين. وقد جمع تلميذه جعفر بن إدريس الكتاني أسانيده في الطرق في ثبوت صغير. وألف في سيرته حفيده الشيخ عبد الحي رسالة سماها: غير النّد في ترجمة سيدنا الجد. ينظر: شجرة النور ١ / ٥٧٦. فهرس الفهارس ١ / ٤٨١. إتحاف المطالع ١ / ٢٥٠.

(٢) عبد السلام بن محمد بن علي بن ريسون، هكذا في الأصل، والصحيح: عبد السلام بن علي بن محمد بن ريسون العلمي الحسني (١٢١٥ / ١٢٩٩) تولى الرياسة على زوايا جده بعد وفاة أبيه سنة (١٢٢٩)، كان معظماً محترماً لدى العامة والخاصة، تشد إليه الرّحلة ويتبرك به، ينظر: عمدة الراوين في تاريخ تطاوين ٥ / ٩٩. إتحاف المطالع ١ / ٢٧٦.

(٣) محمد بن علي بن ريسون العلمي الحسني (٩٣٠ / ١٠١٨) ينظر: التقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبر ١ / ٥١

طريقة، عن النّبي ﷺ يقظة^(١) وهي (اللّهم صلّ على سيدنا محمد، وعلى آله كما لا نهاية لكمالك وعدّكم إلّك).

وك: خالي شيخ الجماعة بالمغرب صالح العلماء، الشيخ جعفر - الملقّب بالصادق - بن إدريس الكتّاني الحسني^(٢)، أجاز لي كلّ ما في تبيّنه الحاروي لأسماء

(١) رؤية النّبي ﷺ يقظة والاجتماع به مسألة خلافية، وقد أجازها بعض أهل العلم، وألف بعضهم فيها تصانيف عديدة، وأنكرها بعض أهل العلم أيضاً، والله أعلم.

(٢) جعفر بن إدريس بن الطّالع الكتّاني الحسني (١٢٤٥ / ١٣٢٣ هـ)، يسمي ليت علم شهير بالمغرب، أخذ عن محمد الوليد بن العربي العراقي الحسني، ومحمد بن عبد الرّحمن الفلالي الحنّجرتي، ومحمد بن عبد السلام بن الطائع الحسني، ومحمد بن حمدون بن الحاج السّلمي المرّكاسي، وأحمد بن محمد المرّنيسي، ومحمد بن سعد التلمساني، وعمر بن الطّالب بن سوّدة المرّي، ومحمد بن عبد الواحد الكتّاني، وأبي بكر بن الطّيب بن كيران، وروى عن علي ابن ظاهر الوثري، وغيرهم. تصدّر للتّدريس بجامع القرويين، وتولى الخطابة بالجامع الأعظم بفاس، وللمترجم له أبناء علماء أعلام منهم: عبد العزيز، ومحمد وستّاني ترجمته، والحسين، وعبد الرّحمن، وأحمد. له: إعلام أئمة الأعلام وأسانيدها بنا لنا من المرويات وأسانيدها. فهرسة صغرى، إجازة لتلميذه محمد المدني بن علي بن جلون، كلاهما مطبوع بتحقيق الدّكتور محمد بن عزوز، دار ابن حزم بيروت ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م. وطبع إعلام أئمة الأعلام - قديماً - طبعة حجرية. وله: الآيات الثّامات فيما يتعلق بالجماعات، ط. تأليف في مسألة الدّماء. تذكرة لبيب الحي فيمن حفر قبره وهو حي. تأليف في حكم التّدخين. حاشية على جامع التّرمني. حواش على صحيح البخاري. حاشية على شرح الإمام الناودي بن سوّدة على الرّقاية في القضاء. شرح الآجرومية. الشرب المحتضر والورد المنتظر في معين رجال القرن الثالث عشر. شرح الحمزية للبوصيري. ديوان شعري. وقد عدّ منها - أي تأليفه - محقّق فهرسته ٨٤ تأليفاً. ينظر: فهرس الفهارس ١ / ٣٠٠. مقدمة محقّق فهرسة: إعلام أئمة الأعلام.

مؤلفاته أيضاً، عن شيوخه: كـ: سيدنا الجد، وكـ: نادرة المتأخرين المعمر الضابط، الشيخ أحمد بن الطالب بن سُودة المُري القرشي^(١) أجازني عامة.

كما أجازني لي كذلك الشيخ مصطفى بن الكبابطي الجزائري^(٢)، عن الشيخ علي بن الأمين، عن الصَّعِيدِي والجُوهرِي من المشاركة، والشيخ التَّوْدِي بن سُودة،^(٣) والشيخ علي بن العربي السَّقَّاط^(٤) من المغاربة.

(١) أحمد بن الطالب بن محمد بن سُودة المُري أبو العباس (١٢٤١ / ١٣٢١) روى عن مصطفى بن الكبابطي الجزائري، ومحمد بن أحمد التَّيغَر الأكبر أجازته بتونس، ومحمد ابن علي السَّنُوسِي بالحجاز، وأحمد بونافع الفاسي، وأخذ عنه: المهدي الوزاني، وعبد الحي الكتاني، وليَّ القضاء بحواضر عديدة منها: فاس ومكناس وطنجة وغيرها، له: حاشية على صحيح البخاري. تحرير المقال بغير اعتصاف فيما لهم في البسمة من الخلاف، ط. القول الأتم فيما لهم بالتَّدْمِيَة بالسُّم. ختمات لصحيح البخاري، طبعت إحداهما. شرح السَّائِل. ينظر: إتحاف المطالع ١ / ٣٥٨. شجرة النور ١ / ٦١٠. الأعلام ١ / ١٣٩.

(٢) تقدَّمت ترجمته.

(٣) تقدَّمت ترجمته.

(٤) هو أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن العربي السَّقَّاط الفاسي المصري (ت ١١٨٣ هـ) أخذ عن والده، وأحمد بن العربي بن الحاج الفاسي، وولده محمد، وإبراهيم بن موسى الفيومي، ومحمد بن عبد السلام البناني، وعمر بن عبد السلام التطواني، ومحمد الزُّرْقَانِي وغيرهم، وأجازته أبو حامد محمد البديري الشهير بابن الميت، ومصطفى بن كمال الدين البكري، وغيرهما. حج سنة (١١١٤ هـ) وجاور بمكة، وأخذ بها عن عبد الله بن سالم البصري، وأحمد بن محمد النُّخْلِي وأجازاه، وغيرهما، وأخذ عنه جُلَّة من أهل العلم منهم: عبد الله الشَّرْقَاوِي، وعبد العليم بن =

وأخذ الشيخ الأجل: أحمد المذكور^(١) أيضاً عن الشيخين: محمد بن علي السَّنُوسِي المَكِّي^(٢)،

= محمد الفيومي وغيرهما. له ثبت في نحو كراسين. وافرد أسانيد المترجم بالتدوين شمس الدين ابن فتح الفرغلي المصري (١٢١٠ هـ) في ثبت سباه: الضوابط الجلية في الأسانيد العلية. وجرده ما رواه المترجم من المسلات الشيخ عبد العالي بن محمد القريني، وهي محفوظة بالمكتبة التيمورية بمصر. أنظر: سلك الدرر ٣ / ٢٢٩. فهرس الفهارس ٢ / ٨٥٦. ٧٢٠. ١٠٠٦.

(١) يقصد أحمد بن الطالب بن سُودة.

(٢) محمد بن علي السَّنُوسِي الخطابي الجعفي (١٢٠٢ / ١٢٧٦ هـ) ولد ببلدة بوقبراط - مستغانم الجزائر، وأخذ العلم عن أعلامها، ثم هاجر إلى فاس وأخذ عن جُلَّة من أعلامها، ورحل إلى مصر والحجاز، وروى عامة عن المحدث أبي العباس أحمد بن إدريس، وهو عمده في طريق القوم. وروى عن عبد القادر بن عمور المستغامي، وأبو طالب المازوني، ومحمد بن التَّهَامِي البوعلفي، وعن قاضي مكة عبد الحفيظ العُجَيْمِي، وعمر بن عبد الرَّسُول العَطَّار، وأجازته بمصر الأمير الصغير، والنور القُوتُوبِي، والشمس القُضَالِي، وحسن العَطَّار، وثعلب الضرير، والشهاب الصاوي، والبدر الميلي، وغيرهم. له: الكواكب الدرية في أوائل الكتب الأثرية، قال الكتاني عن تربيته (وهذا ترتيب عجيب وأسلوب غريب بين كتب الأوائل والأنبات). البدور السافرة في عوالي الأسانيد الفاخرة، لخصه من كتاب: الشُّمُوسُ الشارقة في أسانيد بعض شيوخنا المغاربة والمشاركة، أورد فيه السَّنُوسِي أسماء من لقيهم واستجازهم. المنهل الرُّوِي الرَّائِق في أسانيد العلوم وأصول الطرائق، وقد طبع مرات عديدة. المسلات العشرة المتخبة من فهرس أبي سالم العياشي، ط. الشُّمُوسُ الشارقة في أسانيد بعض شيوخنا المغاربة والمشاركة، واختصره في كتاب البدور السالف الذكر. =

...والشيخ محمد النيفر^(١) المفتي السابق بتونس.

وكان العالم المحدث المنور الشية سيدي الفضيل بن الفاطمي الشيبهني
الزهروني^(٢) رحمه الله تعالى، شارح البخاري، إجازة عن الشيخ عمر بن سودة،
والشيخ أحمد بن محمد بناني^(٣) وغيرهما.

= السليل المعين في طرائق الأربعين، ط. سوابغ الأيد بمرويات أبي زيد. الثحفة
الشرقية في أوائل مشاهير الأمهات الحديثية. إيقاظ الوجدان في العمل بالحديث
والقرآن، ط. شفاء الصدر بآري المسائل العشر، ط. لوامع الخذلان على من لا يعمل
بالقرآن. بغية السؤل في الاجتهاد والعمل بأحاديث الرسول. بغية المقاصد في خلاصة
المراسد. خلف السوسي ذرية صالحة وزوايا علمية جهادية، وأتباعا جاهدوا في الله
حق جهاده. ينظر: فهرس الفهارس ١/ ١٠٣. ٢٤٦. ٢/ ٢٠٢. ٦٦٤. ١٠٤٠.
١٠٩٧. هدية العارفين ٢/ ٤٠٠. شجرة النور ١/ ٥٧٠.

(١) محمد النيفر تقدمت ترجمته.

(٢) محمد الفضيل بن محمد الفاطمي الإدريسي الشيبهني الزهروني (ت ١٣١٨) روى
عامه عن: عمر بن سودة، وأحمد بن محمد المرنيسي، ومحمد بن حمدون بن الحاج
الشملي، وأبي العباس بناني، وعلي بن ظاهر الوتر، وذكر المترجم أسانيده في مقدمة
شرحه لصحيح البخاري. روى عنه: عبد الحي الكتاني وغيره. له: الفجر الساطع على
الصحيح الجامع، ط. فهرسة حافلة. ينظر: فهرس الفهارس ٢/ ٩٢٩. إتحاف المطالع
١/ ٣٤٩. وترجم له محقق الفجر الساطع ترجمة حافلة.

(٣) أحمد بن محمد بناني، هكذا في الأصل، وفي كثير من المصادر أحمد بن أحمد، وهو: أبو
العباس أحمد بن أحمد بن محمد البناني الفاسي، الشهير بـ: كلاً: لجرياتها كثيرا على
لسانه في التدريس (ت ١٣٠٦) أخذ عن جلة من المشايخ منهم: أبو محمد الوليد بن
العربي العراقي، وعبد السلام بوغال، وروى عن محمد بصري، وعبد الوهاب ابن =

وكان المعمر الراوية أبي إدريس بن عبد الكبير ابن المجذوب الفهري
الفاسي^(١)، سمعت عليه كثيرا، وأجازني عن الشيخ عبد الغني الدهلوي بعد
ملازمته.

و^(٢) الشيخ أحمد دحلان^(٣)، والشيخ هاشم الحبشي^(٤)، والشيخ محمد صالح

= الأحمر. حج وزار وحصلت له شهرة ببلاد الحرمين. تخرج به جماعة من العلماء منهم:
محمد بن جعفر بن إدريس الكتاني. روى عنه الفضيل الزهروني، وعبد الكبير الكتاني
والد عبد الحي، وأبو عيسى المهدي الوزاني، ومحمد بن المعطي السرخيني، وغيرهم.
ينظر: سلوة الأنفاس ٣/ ٣٦. شجرة النور ١/ ٦١١.

(١) محمد الطاهر بن عبد الكبير بن أبي البركات المجذوب الفهري الفاسي، أبو الجمال
(١٢٥٥ / ١٣٢٤) أخذ عن والده وأجازه، وأبي عبد الله جنون، وأبي العباس أحمد البناني،
وأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن سودة، وأبي القاسم محمد القادري، وغيرهم. حج
سنة (١٢٨٧) وأخذ عن أعلام منهم: أحمد دحلان، والشيخ السقا، وحسن بن إبراهيم
الأزهري، وعبد الغني الدهلوي، وغيرهم. وأخذ عنه أعلام منهم: ابنه: محمد المهدي
وعبد الحفيظ. وأبو سالم عبد الله الأمراي، وأبو الفيض الكتاني، وأبو الإقبال عبد الحي
الكتاني، وأبو عبد الله محمد ابن الطالب الفاسي، ومحمد بن إدريس القادري، وأبو إسحاق
إبراهيم بن محمد الكتاني، وغيرهم. وقد عرّف به ابنه عبد الحفيظ في تأليف خاص به
وبأسلافه. ينظر: معجم الشيخوخ ٢١. شجرة النور ١/ ٦١٥.

(٢) الوار هتا عطف على المشايخ الذين يروي عنهم محمد الطاهر بن عبد الكبير الفاسي.

(٣) تقدمت ترجمته.

(٤) هاشم بن شيخ بن عبد القادر الحبشي الباعلوي المدني (ت ١٢٩٥) ذكره عبد الحفيظ
الفاسي في ترجمة والده محمد الطاهر قال (كما أجازته مكتبة بعد ذلك السيد هاشم
الحبشي الباعلوي المدني) وأورد جل المشايخ الذين أخذ عنهم ومنهم: والده السيد =

جمال الليل^(١)، والشيخ أحمد الرفاعي المدني^(٢)، والشيخ حسن العدوي الحمزاوي^(٣)،

شيخ، وجده السيد عبد القادر، وأحمد بن عبدالله باقفيه، وحسين بن صالح البحر،
وعبدالله بن حسين بن طاهر العلوي، وأحمد بن عمر ابن زين بن سميط، ومحمد بن أحمد
العلوي الحبشي، وعلي بن عمر الشاف، وعبد الرحمن بن علي العلوي، وعبدالله بن عمر
بن يحيى، وابن الميرغني، وعبد الغني الدمياطي، ومصطفى المبطط، وإبراهيم الباجوري،
وعبد الرحمن الكزبري، وعابد التندي، وغيرهم. وروى عنه: حسين الحبشي،
والخطيب أبي جيلة الفاسي، وعبدالله بن إبراهيم السناري، وغيرهم. ينظر: معجم
الشيخ ٢٥ وما بعدها. فهرس الفهارس ١ / ٣١١. الشاهد المقبول ٧٦.

(١) هو: محمد صالح بن حسين بن محمد بن علوي المكي العلوي الشافعي الشهير بجمل الليل
(١١٧٠ / ١٢٦٩هـ) وجل الليل أسرة يمنية تتب للسيد محمد جمال الليل الحسيني.
أترك المترجم جملة من جملة الأعلام وأخذ عنهم ومنهم: عبد المحسن العلوي، ومحمد بن
منة الفلاني، وغيرهم. روى عنه محمد صالح الرضوي البخاري وغيره. واجتمعت له
وظائف شريفة بالمسجد الحرام منها: خطابة المسجد الحرام، وإمامة المقام الإبراهيمي،
وخطبتي الاستقاء والكوفين. أنظر: نزهة الفكر ٢ / ٤٤. ترجمة رقم ١٧٩.

(٢) هو أحمد بن منصور بن إبراهيم الرفاعي المدني (....) ذكره الفاسي في تراجم مشايخ
واند محمد الطاهر - المترجم - قال (والشهاب أحمد بن منصور الرفاعي وتلقى منه
الرفاعية والدرقاوية). معجم الشيخ ٢٥.

(٣) حسن العدوي الحمزاوي المصري (١٢٢١ / ١٣٠٣هـ) أخذ عن أعلام منهم: الأمير
الصغير، وأحمد مئة الله الأزهرى المالكي، وحسن القويني، ومصطفى البولاتي
وغيرهم. تصدر للتدريس بالأزهر الشريف. له: النور الساري على البخاري.
مطبوع. حاشية على شرح عبد الباقي على العزبة، بلوغ المسرات على دلائل
الخبرات. تبصرة القضاء والإخوان، ط. التفحات الشاذلية، في شرح البردة. =

والشيخ صالح بن جعفر الشامي^(١)، وغيرهم من المشاركة والمغاربة.

وكذا: العالم الكبير مئة الله على أهل العصر، الشيخ محمد بن مصطفى
ابن الشيخ محمد فاضل القلقمي الحوضي^(٢)، أجاز لي عن والده المذكور، عن
جده الشيخ مأمين، عن أبيه الطالب أخيار، عن أبيه الطالب محمد أبي الأنوار،
عن والده محمد الجيه المختار، عن والده محمد الطالب الحبيب، عن والده محمد
علي، عن أبيه محمد، عن أبيه يحيى الصغير، عن أبيه الشيخ محمد، عن شيخه

= ط. إرشاد المريد، في التوحيد. المدد الفياض شرح على شفا عياض.... وجل مؤلفاته
مطبوعة. أنظر: شجرة النور ٤٠٧. ترجمة رقم: ١٦٣١. اليواقيت الثمينة في أعيان
مذهب عالم المدينة ٩٥، ترجمة رقم ١٧٠.

(١) صالح بن جعفر الشامي: لم أقف على ترجمة.

(٢) محمد بن مصطفى، هكذا في الأصل، والصحيح محمد مصطفى، وهو: محمد مصطفى
ابن محمد فاضل بن محمد مامين - مأمين - الملقب بباء العينين، أبو الأنوار القلقمي
الحسني الشنقيطي (١٢٤٦ / ١٣٢٨) من قبيلة القلاقمة، أخذ عن أعلام منهم والده،
وأجاز أعلاما منهم: ابن أخته أبو عبدالله العتيك الشنقيطي، وعبد الحي الكتاني،
والمهدي الوزاني، وغيرهم. له: نعت البدايات وتوصيف النهايات، ط. تبيين
الغموض على النظم المسمى بنعت العروض، ط. مغري الناظر والسامع على تعلم
العلم النافع، ط. دليل الرفاق على شمس الاتفاق، ط. المرافق على الموافق، ط. مفيد
الحاضرة والبادية، ط. مجموع رسائل، ط. ينظر: الوسيط في تراجم أدباء شنقيط
٣٦٥، وفيه اسمه: مصطفى دون محمد. شجرة النور ١ / ٦١٥. فهرس الفهارس
١ / ٢٢٨، ٢ / ١٠٢١. معجم الشيخ للفاسي ١٦٨، وترجم له ترجمة حافلة.
الأعلام ٧ / ٢٤٣.

الشيخ العلي، عن الحافظ جلال الدين الأسيوطي^(١)، كل ما يصح لي من الرويات والمؤلفات.

وأجازني بسنده المذكور إلى يحيى الصغير، عن القطب الشيخ أحمد زروق^(٢) كذلك.

(١) أورد الكتاني هذا السند في فهرس الفهارس هكذا: عن الشيخ العارف محمد مصطفى ماء العينين الشنكيطي دفين تزيت رحمه الله ونعمه، عن أبيه الشيخ محمد فاضل، عن أبيه مامين، عن أبيه الطالب أخيار، عن أبيه الطالب محمد أبي الأنور، عن والده الجيه المختار، عن والده محمد الحبيب، عن أبيه محمد علي، عن أبيه سيدي محمد، عن أبيه يحيى الصغير، عن أبيه محمد، عن شيخه الشيخ العلي، عن الحافظ الأسيوطي بأسانيد. فهرس الفهارس ١٠٢١ / ٢.

(٢) أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البرنسي الفاسي، أبو العباس عرف بـ زروق (٨٤٦ / ٨٩٩م) أخذ عن جلة من الأعلام منهم: علي السطي، وعبد الله الفخار، وعبد الرحمن الجدولي، وأبي عبد الله القوري، وعبد الرحمن الثعالبي، وإبراهيم التازي، والمشدالي، وحلولو، وأحمد بن سعيد الجاك، وأبي مهدي عيسى الماواسي، وغيرهم. ورحل إلى المشرق وأخذ عن النور الشهورى، والحافظ الدميري، والسخاوي، وأبي العباس أحمد الخضرمي، وغيرهم. والمترجم هو آخر أئمة التصوف المحققين. أخذ عنه أعلام كثيرون منهم: الشمس والتأصر اللقانيان، ومحمد بن عبد الرحمن الخطّاب، وطاهر بن زيان القسنطيني، وأبو الحسن البكري، والإمام الشعراني، وغيرهم. له: شرحان على الرسالة، ط. شرح الإرشاد لابن عكر. شرح مختصر خليل. شرح الوغليسية. شرح القرطية. ط. شرح العقيدة القدسية للغزالي. وله: اثنين وعشرين شرحا على حكم ابن عطاء الله الشكندري، طبع بعضها. شرح الحقائق للمقري. شرح أسماء الله الحسنى، ط. شرح الراصد في التصوف. النصيحة الكافية لمن خصّه الله بالعافية، ط. قواعد التصوف، ط. كاشفة، ط. تعليق على البخاري. أنظر: البتان ٤٥. شجرة النور ١ / ٣٨٧.

وكذا الشيخ عبد الله الكامل بن محمد بن عبد الله العلوي^(١)، عن شيخ الجماعة بفاس محمد بن المدني قنون^(٢)، والشيخ المهدي بن محمد بن حمدون بن الحاج^(٣) وغيرهما.

(١) عبد الله المدعو الكامل بن محمد بن عبد الله بن الطاهر بن محمد الأمرازي الحسني العلوي (١٢٦٦ / ١٣٢١) أخذ عن محمد بن المدني كنون، له فهرسة جمعها أحد تلامذته. ينظر: إتحاف المطالع ١ / ٣٥٨. فهرس الفهارس ١ / ٢٦١.

(٢) محمد بن المدني بن علي جنون، أبو عبد الله المستاري الفاسي (ت ١٣٠٢) أخذ عن محمد بن عبد الرحمن الحنّاتي، والوليد العراقي، ومحمد صالح الرضوي، وأبي بكر بن كيران، وعبد السلام بوغال، والطالب بن سودة وغيرهم. كان رأس علماء المغرب في القرن الثالث عشر، قولا للحق. أخذ عنه: محمد بن قاسم القادري، والمهدي الوزاني وغيرهما. له: التسلية والسّلوَان لمن ابتلي بالإذابة والبهتان، ط. التعليق الفاتح، حاشية على الموطأ، ط. العقد الفريد في بيان خروج العامة من ربة التقليد، ط. نصيحة النذير العريان من مخالطة أهل الغيبة والنميمة والبهتان، ط. الأجوبة، ط. واختصر حاشية الرّهوني على عبد الباقي على خليل، ط. حاشية على بنيس على فرائض المختصر. الدرر المكنونة في النسبة الشريفة المصونة. وألف في سيرته محمد بن محمد الشرقي كتابا سماه: الدرر المكنون في التعريف بشيخنا محمد كنون، ط. ينظر: إتحاف المطالع ١ / ٢٨٨. شجرة النور ١ / ٦١٠. الأعلام ٧ / ٨٤.

(٣) هو أبو عيسى المهدي بن محمد بن حمدون ابن الحاج السلمي المرداسي (١٢٤٤ / ١٢٩٠) روى عن والده، وروى عنه محمد بن علي بن جلون، له: حاشية على شرح الحرشي على المختصر. حاشية على شرح التّحفة للشيخ التّاودي. رسالة في بيع الأجل. إختصار شرح ابن زكري على النصيحة الكافية. وألف في سيرته محمد بن عبد الهادي بن محمد بن الحاج كتابا سماه: الأنوار المضيئة في الليل الداج، في التعريف بسيدي المهدي بن محمد بن الحاج. ينظر: إتحاف المطالع ١ / ٢٥٢.

وك: الشيخ الصالح: محمد بن المدني بن الأمير العمري التَّادلي^(١)، عن
الفييه محمد بن أحمد بن دَحْ الأزموري^(٢) دفين المدينة المنورة، عن سيدي عمر
ابن المكِّي، عن القاضي شمهورش رضي الله تعالى عنه، عن الإمام البخاري.

وك: المعمر سليل الصَّالحين الشيخ محمد ابن الشيخ أحمد ابن الولي محمد
ابن القطب مولاي أحمد الصَّقلي^(٣)، أجاز لي الطَّريقة الخلوتية والسَّاذلية، عن
والده، عن جدِّه، عن جدِّهم الأعلى القطب المذكور، عن القطب الحِفي، ويذكرُ
أنَّ الشيخ الحِفي أخذ عنه أيضا.

وصافحتُ المذكورَ وشابكتُهُ وعانقتُهُ، كما فعل كذلك مع الشيخ محمد
صالح الرِّضوي البُخاري.

(١) لم ألقَ على ترجمته. أنظر: إتحاف المطالع ١ / ١٢٣ وفيه: محمد بن محمد بن عامر
التادلي المتوفى سنة (١٢٣٤) له: القول الوجيز في اختصار الذهب الإبريز. شرح على
خطبة الألفية.

(٢) أبو عبدالله محمد بن دَحْ الأزموري المدني (ت ١٢٨٤) كان محدِّثًا صوفيًا، تلقى منه
محمد الطاهر الفاسي الطريقة الكتبية النَّاصرية والتَّهامية. وأجازه عامة. وروى عنه
عبدالله بن أحمد بن موسى البخاري. توفي بالمدينة المنورة حاجا، وكان قصده المجاورة.
ينظر: إتحاف المطالع ١ / ٢٣٧. معجم الشيوخ ٢٥. فهرس الفهارس مواضع متفرقة.

(٣) أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الصَّقلي الحسيني (١٣٢٢) روى عن
والده، ومحمد صالح الرِّضوي البخاري وغيرهما. وروى عنه أبو عبدالله محمد المهدي
ابن عبد المجيد الحسيني وهو عمده. وعبد الحى الكتاني، وعبدالله المدعو الوليد بن
العربي العراقي الحسيني، وغيرهم. توفي وقد ناهز المائة. ينظر: فهرس الفهارس
٢ / ٨٢٤. فيض الملك الوهاب ٢ / ١٤٦١. ٣ / ١٩٧٦.

وأجازني بالصَّلاة الأُمِّية عنه، عن ابن المكِّي، عن شَمْهُرُوش، عن
النَّبِيِّ ﷺ، وهي (اللَّهِمَّ صَلِّ على سيدنا محمد عبدك ورسولك، النَّبِيِّ الأُمِّي،
وعلى آله وصحبه، وسلِّم تسليماً بقدر عظمة ذَاتِكَ في كلِّ وقتٍ وحين).

وأجازني الشيخ الصَّقلي المذكور: ب: فهرسة الشيخ الأمير الكبير، عنه في
العموم، وهذا عالٍ جداً ساويت بها كبارَ أشتياخ شيوخنا.

وك: الشيخ محمد بن عبد الواحد الشَّهيد الزَّرهوني^(١)، أجاز لي أيضا،
كما أجاز له الشيخ عمر بن سُودة وأخوه الشيخ المهدي بن الطالب الشَّهير^(٢)،
وأجازني ب: البخاري عن الشيخ أحمد المَرْنيسي^(٣)، عن الشيخ القاضي أحمد

(١) محمد بن عبد الواحد الشَّهيد، هكذا في الأصل، والصَّحيح: الشَّيبي. وهو: محمد بن عبد
الواحد بن محمد بن عبد الواحد الإدريسي الشَّيبي الزَّرهوني (ت ١٣٢٤) أخذ عن عمر
ابن سُودة، وشقيقه المهدي بن سُودة، وعبد الكبير بن محمد الكتاني، وجعفر بن إدريس
الكتاني، له: حاشية على صحيح البخاري ابتدأها من كتاب التفسير إلى آخره. رسالة في
زيارة الأولياء. رسالة في جواز الأكل قبل أذان الفجر. ينظر: إتحاف المطالع ١ / ٣٦٩.

(٢) المهدي بن الطالب بن محمد ابن سُودة المري (١٢٢٠ / ١٢٩٤) أخذ عن أعلام منهم:
محمد الفلالي، وعبد القادر الكوهن، والبدر الحمومي، وعلي قصارة وغيرهم. له:
حاشية على شرح الخرشني على المختصر. حاشية على شرح المحلي على جمع
الجوامع. حاشية على شرح بناني على السُّلَم في المنطق، ط. حاشية على رسالة
الوضع. فهرسة. وخلف أولادا فقهاء منهم: عبد السلام والمكي. ينظر: إتحاف المطالع
١ / ٢٦٠. الأعلام ٧ / ١١٤.

(٣) أحمد بن محمد بن علي المرنيسي الفاسي (١٢٧٧) أخذ عن أحمد بن التاوادي ولازمه،
والطَّيب بن كيران، وغيرهما. له: حاشية على شرح المكودي على الألفية. رسالة في =

ابن شيخ الجماعة سيدي التَّأودي بن سُودَة^(١)، عن والده المذكور^(٢)،

= نظام العسكر. رسالة في انكار بدع الرقص وضرب الطبول ونفخ المزامير. ينظر: إتحاف المطالع ١/ ٢٢١. شجرة النور ١/ ٥٧٤.

(١) أحمد بن التَّأودي بن الطَّالِب بن محمد ابن سُودَة (١١٥٣ / ١٢٣٥) روى عنه أحمد الرئيسي، ولَّى قضاء فاس مدة، له: شرح على عشرة أحاديث من الأربعين النووية. دفن مع والده بزاويتهم. ينظر: إتحاف المطالع ١/ ١٢٦.

(٢) هو: محمد التَّأودي بن الطَّالِب بن محمد بن علي ابن سُودَة المري الفاسي (١١١١ / ١٢٠٩) هلال المغرب وبركته، ولم يبق في عصره من أهل العلم بالمغرب إلا وأخذ عنه مباشرة أو بواسطة أحد تلامذته. أخذ عن محمد بن عبد السلام بناني، ومحمد بن قاسم جُوس، وأحمد بن مبارك وهو عمده، ومحمد بن عبد العزيز الماللي، ومحمد جلون وغيرهم. حج سنة (١١٨١) وأقرأ الموطأ بالأزهر، ولقي أعلاماً بمصر واستجاز وأجاز. وأخذ عنه خلق لا يحصون منهم: ولده، ومحمد الجنوي، والطَّيْب بن كيران، والشيخ الرَّهولي، ومحمد الوَزَّازي، ويحيى الشَّفشاوني، وأبو الرِّبيع الحوات، وحمدون بن الحاج الثُّلمي، وأحمد المُلوي، والشيخ الأمير وغيرهم. له: طالع الأمان على الشيخ الزرقاني، على شرحه على خليل. حلي المعاصم لبنت فكر ابن عاصم، ط. شرح على لامية الزقاق، ط. زاد المجد السَّاري على صحيح الإمام البخاري، ط. تعليق على صحيح مسلم. حاشية على سنن أبي داود. شرح الأربعين النووية، ط. تقريب السامع في شرح كتاب الجامع، للشيخ خليل، ط. اختصار المختصر في جزء لطيف. شرح على النصف الأول من مشارق الأنوار للصغاني. فهرسة صغرى. فهرسة كبرى حافلة. شرح على بابت سعاد. له ترجمة حافلة في كتاب الروضة المقصودة في مآثر بيت بني سُودَة لسليمان الحوات. ينظر: إتحاف المطالع ١/ ٧٨. شجرة النور ١/ ٥٣٤. الأعلام ٦/ ٦٢.

بأسانيده كما في نَبْتِه.

وأجازنيه عن الرئيسي المذكور: محمد بن إبراهيم التَّكروري المراكشي أيضاً^(١)، وعن غيره ك: شيخ الدِّيار المغربية محمد بن عبد الرَّحمن الحَجْرقي^(٢)، والشيخ قنون^(٣)، ومولاي الصَّدِّيق العلوي^(٤)، وغيرهم.

(١) محمد بن إبراهيم بن محمد الحسني السَّباعي المراكشي (١٣٣٢) روى عن أبي عثمان سعيد الدَّمسيري ولازمه وانتفع به، وأحمد بن محمد الرئيسي، ومحمد بن المدني كنون، والصادق العلوي، وعمر بن سُودَة، ومحمد بن عبد الرَّحمن العلوي، ومحمد بن حمادي المكتاسي، وغيرهم. وروى عنه عبد الحلي الكتاني، وعبد الحفيظ الفاسي، وعباس بن إبراهيم المراكشي وغيرهم. له: شرح الأربعين النووية. اختصار زهر الأكم للإمام اليوسي. البستان الجامع لكل نوع حسن وفن مستحسن في عدِّ بعض مآثر مولانا الحسن. سيف النَّصر لدفع الإيهاام وذكر موجب محنة ذرية مولانا هشام. مقدمة في مصطلح الحديث. ينظر: إتحاف المطالع ٢/ ٤٠٧. معجم الشيخ للفاسي ٤٨. الأعلام ٥/ ٣٠٥.

(٢) محمد بن عبد الرَّحمن الفلالي الحَجْرقي السَّجلماسي (١٢٧٥) أخذ عن الشيخ البازمي، وعبدالله الزَّروالي، ونور الدين الحمومي، والطَّيْب بن كيران وغيرهم، وأخذ عنه جعفر بن إدريس الكتاني، وأحمد بن محمد الزَّكاري ابن الخياط، ومحمد ابن المدني كنون، وعلي بن أحمد بن الصادق الرَّجراجي، والطالب بن عمر ابن سُودَة، وغيرهم. ينظر: إتحاف المطالع ١/ ٢١٥. شجرة النور ١/ ٥٧٣.

(٣) تقدَّمت ترجمته.

(٤) محمد الصديق بن الهاشمي بن محمد الكبير العلوي الحسني المدغري (١٢٧٩) ولَّى قضاء سجلماسة ونواحيها. أخذ عنه أبو البركات عبد الكبير المجذوب وغيره. ينظر: إتحاف المطالع ١/ ٢٢٥.

وكذا القاضي المعمر أحمد بن محمد بن عبد السلام بناني الفاسي^(١):
أجازني عامة، عن العالم العارف سيدي عبد السلام بن الطايغ أبو غالب^(٢)،
عن الشيخ حمدون بن الحاج^(٣).

(١) أحمد بن محمد بن عبد السلام بناني الرباطي (١٣١٥) لم أفق على ترجمته، ولي قضاء
الرباط ونواحيها. روى عنه عبد الحي الكتاني، ينظر: إتحاف المطالع ١ / ٣٣٧. فهرس
الفهارس ١ / ٣٨٢.

(٢) عبد السلام بن الطايغ بن حمّ بن السعيد بن عبد الواحد بوغالب الحسني الجوطي أبو
محمد (١٢٠٧ / ١٢٩٠) أخذ عن ابن عمر الزروالي، وعلي بن منصور، وحمدون بن
الحاج السلمي. وأخذ عنه محمد بن المدني كنون. ينظر: إتحاف المطالع ١ / ٢٥٢.
فهرس الفهارس ١ / ٤٩٨.

(٣) حمدون بن عبد الرحمن بن محمد بن العربي بن محمد بن علي بن محمد السلمي
المرزاسي، الشهير بابن الحاج (١١٧٤ / ١٢٣٢) أخذ عن الشيخ الطيّب بن كيران،
والتاودي بن سودة، وعبد القادر بن شقرون، واليازغي، وأجازته محمد بن عبد السلام
الناصري. حج ولقي أعلاماً منهم: مرتضى الزبيدي وأجازته، روى عنه: ولداه:
محمد ومحمد الطالب، والشيخ الكوهن وغيرهما. له: حاشية على تفسير أبي السعود.
نظم الحكم العطائية. حاشية على مختصر السعد. منظومة ميمية في السيرة على نهج
البردة في أربعة آلاف بيت، وشرحها في خمسة أسفار ولم يكمله، وأكمله ولده محمد بن
حمدون. أرجوزة في المنطق. أرجوزة في علم الكلام. مقصورة في علم العروض
وشرحها. تحفة المسك الدّاري لقارئ صحيح البخاري. نظم مقدّمة ابن حجر. ديوان
شعري. ط. تأليف في رجال الحديث. مقامات في الأدب. أنرد ولده محمد ترجمته
بتأليف ساه: رياض الورد إلى ما انتهى إليه هذا الجوهر الفرد. ينظر: إتحاف المطالع
١ / ١٢٠. شجرة النور ١ / ٥٤٣.

وأجازني المذكور^(١) ب: البخاريّ عاليًا، عن الشيخ محمد بن أحمد
التنوسي^(٢)، عن الشيخ التّاودي بن سودة المذكور أعني: بناني^(٣) أدرك
الأخذ عن الشيخ محمد صالح الرّضوي أيضًا، وعن المذكور أيضًا، مع الشيخ
أحمد بن سودة السّالف ذكره^(٤)، أخ الحاج عمر بن سودة الشّهير، والمعمر
الشيخ سالم بن العربي الحمروي المغربي^(٥).

أروي الفقه المالكي - وفي ضمنه مختصر خليل - عاليًا: عن الشيخ
بدر الدّين الحمومي^(٦)، عن الشيخ التّاودي بن سودة، وهذا عالٍ جدًا ساوياً

(١) يقصد القاضي أحمد بن محمد بن عبد السلام بناني.

(٢) محمد بن أحمد التّنوسي الحسني، أبو عبدالله (١٢٥٧) أخذ عن الشيخ الطيّب ابن
كيران، والتاودي ابن سودة، وعبد القادر بن أحمد بن شقرون الفاسي، وغيرهم. وليّ
خطابة مسجد المولى إدريس الأزهر مدّة، روى عنه علي بن عبد الصّادق الرّجراجي،
توفي بحاضرة فاس. ينظر: إتحاف المطالع ١ / ١٧٠. شجرة النور ١ / ٥٦٧.

(٣) تقدّمت ترجمته.

(٤) تقدّمت ترجمته.

(٥) الحمروي هكذا في الأصل، والصحيح الحمري. وهو سالم بن العربي بن الحاج عمر
الحمري الجنيدي أبو محمد (..... /). روى عن أبي الطيّب بن أبي المهدي
الطواجيني، ولده أبي عبدالله محمد، ينظر: فهرس الفهارس ٢ / ٨٤٩. ولم ترد ترجمته
في المصادر والمراجع التي اطلعت عليها.

(٦) بدر الدين بن الشّاذلي بن أحمد بن الحسين الحمومي الحسني الفاسي، أبو محمد
(١١٧٨ / ١٢٦٦) أخذ عن التّاودي بن سودة وهو آخر تلامذته، وعبد القادر بن
شقرون، والرّهوني وغيرهم. وروى عنه محمد الطالب بن الحاج، وأحمد بن محمد ابن =

به شيوخ أسياننا المعمرين.

وكن: الشيخ الذَّكَّار محمد بن علي الطَّرابلسي^(١) أجازني بدلائل الخيرات، عن مؤلفه بطريق الأخذ الرُّوحاني، ونحوه بروايته للكتب السَّنة، عن أخينا ومحبنا على كافة مواريد، الهام عارف العصر وعالمه على التَّحقيق، الولي الشَّهير أبي الفَيْض الشيخ محمد بن الإمام عبد الكبير الكتاني^(٢) الأحمدي

= الطاهر الأزدي، وعلي بن عبد الصادق، وحيد بن محمد بن عبد السلام البناني وغيرهم. له: وسيلة الفقير، وهو شرح لشاغل الترمذي. المنح الدَّوقية، شرح به الوظيفة الزُّروقية. شرح على المرشد المعين. رسالة في الشُّكر والشَّاي. ينظر: إتحاف المطالع ١/ ١٩٣. شجرة النور ١/ ٥٧١. الأعلام ٦/ ١٥٥.

(١) هو محمد بن علي الأسمرى الطرابلسي، ذكره الكتاني في فهرس الفهارس ولم أقف على ترجمته.

(٢) هو أبو الفيض محمد بن عبد الكبير الكتاني (١٨٧٣ / ١٩٠٧ م) أخذ عن والده، وخاله أبي الفضل جعفر، ومحمد بن التَّهامي البوزاني، وأبي العباس ابن الخطاط، وغيرهم. وأجازته والده، والشيخ ماء العينين، وحسين بن محسن السَّبعي الأنصاري، ومحمد حسين العمري الهندي الإله آبادي، وأحمد بن صالح السُّويدي البغدادي، وعلي بن موسى الجزائري، وأحمد بن إسماعيل البرزنجي، وغيرهم. والمترجم هو شيخ الطريقة الكتانية في زمنه، وانتمه بعض علماء فاس بقبيل الاعتقاد وشكوه للسلطان عبد العزيز بمراكش، بل اتهموه بطلب الملك، فقصد مراكش وبرا نفسه من تم وطعون المناوئين له، ولما عزم أهل الخل والعقد على مبايعة السلطان عبد الحفيظ، أمل عليه المترجم شروطا منها: الزامه بالشورى، لكن السلطان لم يف بتلك الشروط، وبدت عداوته للشيخ محمد فأقدم على اعتقاله، وأمر بجلده خمسمائة جلدة، فضرب بالسياط حتى استشهد، وقد ذكرنا هذه المحنة في ترجمة الشيخ عبد =

طريقة، عن روحانية مؤلفها رضي الله تعالى عنه، في واقعة روحية عظيمة^(١).

وكن: الشيخ يوسف بن إسماعيل النَّبْهاني^(٢)، عالم بيروت، أجازني بكتبه

= الحلي. ترك المترجم تأليف منها: اللوحات القدسية في متعلقات الروح بالكلية. المواقف الإلهية في التَّصورات المحمدية. الدُّرة البيضاء في معنى الصَّلاح الذي تطلبه الأنبياء. كتاب حياة الأنبياء. البحر الخضم في شروط الاجتماع بالنبي الأعظم ﷺ. وغيرها. أنظر: معجم الشيوخ للفاسي ٤٠.

(١) قوله: في واقعة روحانية عظيمة، ومعناه الأخذ الروحاني، والظاهر أنه من طريق المبشرات المنامية.

(٢) يوسف بن إسماعيل بن يوسف النَّبْهاني (١٢٦٥ / ١٣٥٠ هـ) ولد ونشأ بفلسطين، ورحل إلى مصر سنة (١٢٨٣) وأخذ العلم عن جلَّة من علماء الأزهر، ثم رحل إلى الأستانة وعمل في تحرير جريدة الجوائب، ثم رجع إلى الشام وولَّى القضاء، ورأس محكمة الحقوق ببيروت سنة (١٣٠٥)، ورحل إلى المدينة المنورة قاصدا المجاورة، ولما نشبت الحرب الأولى عاد إلى بلده. له تأليف كثيرة منها: جامع كرامات الأولياء، ط. رياض الجنة في أذكار الكتاب والسَّنة، ط. المجموعة النبوية في المدائح النبوية، ط. وسائل الوصول إلى شياغل الرسول ﷺ، ط. أفضل الصَّلوات على سيد السَّادات، ط. حجة الله على العالمين، ط. المعجزات النبوية، ط. الأنوار المحمدية، اختصر فيه المواهب اللدنية، ط. الفتح الكبير في ضمِّ الزيادة إلى الجامع الصَّغير، ط. منتخب الصَّحيحين، ط. دلائل النبوة، ط. جواهر البحار في فضائل النبي المختار، ط. وله: بُت سَيَّاه: هادي المريد إلى طرق الأسانيد، ط. لخصه من بُتَي: ابن عابدين والكُزَّيري، وختمه بترجمته، وبعض الفوائد، ويروي النَّبْهاني عن: محمد الدَّمْهَورِي، وإبراهيم السَّقَّا، ومحمود حمزة الدَّمشقي، ومحمد بن عبد الله الخاني الدَّمشقي، وعبد الهادي الأياري، ومحمد أمين البيطار، وأبي الخير ابن عابدين، وعبد الله بن إدريس السَّنوسي، وغيرهم. ينظر: حلية البشر ١/ ١٢١٢. فهرس الفهارس ١/ ١٨٤. ٢/ ١١٠٧. الأعلام ٨/ ٢١٨.

وك: شيخه: شيخ الإسلام بالأزهر الصالح الشيخ عبد الرحمن الشربيني الأزهرى^(١)، أجازني مكاتبة عن شيخه الذهبي^(٢)، عن الشيخ محمد المهدي، عن القطب الحفني^(٣).

وك: الشيخ حبيب الرحمن بن علي اللكنوي المهاجر^(٤)، أجاز لنا كل

(١) عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الشربيني الشافعي (.... / ١٣٢٦). ولد بقرية شربين. أخذ عن النقا، وإبراهيم الباجوري، ومصطفى الذهبي، ولي مشيخة الأزهر سنة (١٣٢٣) واستقال منها. روى عنه: مصطفى بن خليل التونسي الأزهرى، ومحمد بن جعفر الكفاني، ومحمد بخت المطيعي، ويوسف بن إسماعيل التبهاني، وعبد الحي الكفاني، له: تقرير على حاشية الباني على شرح المحلى لجمع الجوامع، ط. تقرير على حاشية ابن قاسم على شرح شيخ الإسلام زكريا على البهجة الوردية، في فقه الشافعية. فيض الفتاح على حواشي شرح تلخيص المفتاح، ط. ينظر: الأعلام ٣ / ٣٣٤. الأزهر في ألف عام ٢ / ١٠٢.

(٢) هو مصطفى الذهبي تقدمت ترجمته.

(٣) هو محمد المهدي الحفني (١٢٣٠) تقدمت ترجمته وترجمة شيخه محمد بن سالم الحفني.

(٤) حبيب الرحمن بن إسماعيل علي الرُّدولي الهندي الحسيني المدني الحفني (١٢٥٠ / بعد ١٣٢٢) أخذ عن الشيخ سلام الله الدهلوي، والشيخ سلامة الله البديوني الصديقي، ورحل إلى مصر وقرأ القراءات السبع على الشيخ حسن الجريسي المصري عن شيخه محمد المتولي، ثم رحل إلى الحجاز وجاور بالمدينة المنورة وأخذ عن أحمد زيني دحلان وغيره. روى عنه محمد بن جعفر الكفاني، وعبد الحي الكفاني مكاتبة من المدينة سنة (١٣٢٢). وروى عنه إبراهيم بن عبد الله سراج المدني، وإبراهيم بن حسن الأسكوبي وغيرهم. له: رحلة نظمها من مكة إلى المدينة. ينظر: فيض المالك الوهاب ١ / ٣٩١. نزهة الفكر ١ / ٣٠٨.

وك: المعمر العلامة الشيخ أحمد ابن الملا محمد صالح السويدي البغدادي^(١)، أجازني كل ما يصح للشيخ مرتضى الزبيدي أن يرويه مطلقا عنه، في إجازته لجدّه وأولاده وحفدته، ولا إسناد أعلى من سنده من طريق الشيخ المذكور إلى الصحيح والحمد لله. وها هو منظوما:

أروي الصحيح إجازة عن أحمد	ابن الشيخ صالح السويدي الفاضل
بإجازة عمدته من شيخ المشايخ	مرتضى الحنفي المهام الكامل
عن شيخه الشيخ ابن سنّه ذي السنا	عن أحمد العجل المهام الواصل
عن زينة الحفاظ قطب الدين	أعني النهرواني الشيخ مروى الناهل
عن أحمد ابن أبي الفتوح الطأوسي	عن يوسف الهروي دون معاضل
عن شيخه المولى محمد وهو	عن يحيى أبي لقمان ذخره الناقل
عن نجل يوسف الفرّيري عن	مؤلف البخاري الإمام العامل

إذ يصير بيني وبين الإمام البخاري عشرة أنفس، وباعتبار ثلاثيته^(٢) أتصل بسيد الكائنات بأربعة عشر واسطة، وهذا الزيد بالعسل، والحمد لله حقّ حمده.

(١) أحمد بن صالح بن علي بن محمد سعيد السويدي البغدادي (١٣٢٤) روى عن مرتضى الزبيدي بحق إجازته لجدّه محمد سعيد وأولاده وأولادهم، وهو آخر حفدة جدّه: علي. وأجاز عبد الحي الكفاني سنة (١٣٢١) ينظر: فهرس الفهارس ١ / ٢٠٢.

(٢) ثلاثيته هكذا في الأصل، والصواب ثلاثياته.

وتسبغ روابيات الفقير وأسائده وأشياخه يطول، إذ عدّة من أسندت عنه
الآن ما بين رجال ونساء يقرب من مائتي نفر^(١)، والله أعلم عمّن أروي عنه في
هذه الرحلة الحجازية، كمل الله تعالى بخير أمين.

فكلُّ هذا وما يدخل تحت هذه الكلمات من تفاصيل الجزئيات، مع ما من
الله تعالى به عل الفقير من المسودّات، في كلّ فنٍّ ما يقرب من السّتين كملّ مولانا
ما لم يتمّم منها.

أجزتُ سيدنا الشيخ أحد الأمين العزوزي، ومن أحبّ من أهاليه
وغيرهم وفق إرادتهم، فإن شأؤوا رفع السّلسلة فليرجعوا إلى أشياخ من ذكرنا
مّن أجاز لنا من أهل المشرق والمغرب، وفهارسهم.

فأما فهرست الشيخ التّاودي بن سودة: فعن الشيخ عبد الملك بن عبد
الكبير^(٢). العلّم الفاسي دفين القباب بفاس، عن الشيخ إدريس بن محمد
الشّوسني^(٣) دفين المدينة المنورة، وبها أجازته عن والده، عن الشيخ التّاودي.

(١) هذا العدد مقيد بتاريخه إجازة الكتاني لأحد الأمين، ومجموع من روى عنهم الكتاني
يفوق خمسمائة شيخ.

(٢) هو أبو محمد عبد الملك بن عبد الكبير العلمي الفاسي، وصفه الكتاني بقوله: المقرئ
الصوفي الناسك العالم العابد. ولم أقف على ترجمته. ينظر: فهرس الفهارس ١/ ٢٦١،
٨٤٩، ٧٦٢ / ٢.

(٣) إدريس بن محمد بن أحمد الشّوسني (.... /) أخذ عن والده، وأجازته محمد
الصالح الرّضوي البخاري وغيره. وأخذ عنه محمد بن علي بن جلون، ومحمد المدني بن
علال بن جلون، وغيرهم. ولم أقف على ترجمته ينظر: فهرس الفهارس ١/ ٦٤، ١٦١.

وأما فهرست الشيخ عبد القادر بن أحمد الكوهن^(١)، دفين المدينة
الشّرفية أيضا، فعن الشيخ أحمد بن محمد بن عمر الزّكاري^(٢)، عن الشيخ أحمد
ابن محمد بن الحاج^(٣) محشي المكوّدي، عن عمّه القاضي الشيخ الطّالب بن

(١) هو: عبد القادر بن أحمد بن أبي جيدة الكوهن الفاسي (١٢٥٤هـ) أخذ عن ابن
شقرون، والطّيب بن كيران، والوليد العراقي، والمواري، وعبدالله بن محمد القادري،
والزّروالي، وحمدون ابن الحاج وغيرهم. له: فهرسة سماها: إمداد ذوي الاستعداد إلى
معرفة معالم الرّواية والإستناد، ط، بتحقيق عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلميّة
٢٠١٢م. شرح بدء الوحي مع حديث إنما الأعمال بالنيّات، من صحيح البخاري.
نوافح الورد والعنبر والمسك الدّاري لشرح آخر ترجمة صحيح الإمام البخاري. رحلة
حجازية. أنظر: شجرة النور ٣٩٧. فهرس الفهارس ١/ ٤٩٠. مقدّمة محقّق فهرسة:
إمداد ذوي الاستعداد.

(٢) هو: أحمد بن محمد بن عمر الزّكاري عرف بابن الخياط الفاسي (١٢٥٢ / ١٣٤٣)
أخذ عن محمد بن عبد الرحمن الحجّريّ، وأبي زيد عبد الرحمن الشّدي، وتنبّج مع
عمر بن حمدان المحرسي، وأجازته عامة العلامة المعمر محمد الصادق ابن الحاشمي
العلوي المدغري، وأحمد بن أحمد بناني، وجعفر الكتاني، وحيد البناي، وماء العينين
الشّنيطي، وغيرهم. له تأليف قاربت المائة منها: شرح الطّرفة في مصطلح الحديث،
ط. حاشية على شرح الخرشي على فرائض خليل. تقايد في مسائل الحبس. فهرسة
كبرى وصغرى، طبعت بتحقيق محمد بن عزوز دار ابن حزم (٢٠٠٥)، وفي آخرها
- ص ١٧٦ - قيّد الزّكاري عناوين تأليفه. ينظر: تحاف المطالع ٢/ ٤٣٧. فهرس
الفهارس ١/ ٣٨٧. شجرة النور ١/ ٦١٩.

(٣) أحمد بن محمد بن حمدون ابن الحاج السّلمي المزداسني (١٢٣٥ / ١٣١٦) أخذ عن
أعلام منهم: عمه الطّالب، وغيره.

حدود بن الحاج^(١) مُحشي ابن عاشر، عنه وبه إلى الشيخ الطالب نروي
فهرسته ومؤلفاته^(٢).

وأما فهرست الشيخ علي بن سليمان الدمناتي المراكشي^(٣)، فعن الشيخ

= له: الدرُّ المتخَب المستحسن في بعض مآثر أمير المؤمنين مولانا الحسن. الدرّة التاريخية
المهداة للحضرة الحنية، وهو مختصر الدرِّ المتخَب. حاشية على المكودي على
الألفية. حاشية على شرح الأزهرى على الأجرومية. حاشية على شرح التاودي على
التحفة لم تكمل. تقييد في مدينة أسفي. رسالة في تفضيل ليلة المولد على ليلة القدر.
ينظر: إتحاف المطالع ١ / ٣٤١.

(١) محمد الطالب بن حدود بن الحاج السُّلَمي المَرْدَاسي الفاسي (.... / ١٢٧٣) روى
عامة عن أبيه وأخيه، وأبي حامد العربي الدِّمَتي، وعبد القادر بن أحمد الكوهن،
والتُّهامي بن حمادي الكتاسي، ومحمد صالح الرُّضوي البخاري، وغيرهم. وروى
عنه أحمد بن محمد بن حدود، وقاسم القادري وغيرهم. وُلِّي قضاء مراكش ثم قضاء
فاس ومكث فيه إلى وفاته. له: شرح على إحياء الميت في فضائل آل البيت. الأزهار
الطَّيَّة النُّشر في مبادئ العلوم العشر، ط. رياض الورد في ترجمة والده. الإشراف
على من بناس من مشاهير الأشراف. حاشية على مختصر الدرِّ الثمين، ط. فهرسة
سهاها: روض البهار في ذكر شيوخنا الذين فَضَّلُهم أَجلى من شمس النهار. ينظر:
إتحاف المطالع ١ / ٢١١. فهرس الفهارس ١ / ٤٦٥. شجرة النور ١ / ٥٧٢. الأعلام
١٧١ / ٦.

(٢) أي الشيخ الكوهن.

(٣) هو أبو الحسن علي بن سليمان الدِّمَتي البجعموي (١٢٣٤ / ١٣٠٦ هـ) نسبة لبلدة:
دمنات بالمغرب الأقصى. أخذ عن أحمد التَّمْجَدشتي الشُّوسي، وأحمد ابن عمر =

محمد بن علي الشَّاهدي^(١)، عنه.

وبه^(٢) إلى الشيخ التَّاودي، عن الشيخ أحمد الهلالي^(٣) والشيخ محمد بن

= الدِّكالي، وعبد الغني الدَّهلوي المدني، وأحمد دحلان، ومحمد بن عبدالله ابن حميد
الشرقي المكي، وحسين بن إبراهيم الأزهرى المكي، والجمال بن عمر المكي،
وغيرهم. له: ثبت سماء: أجلى مسانيد عليِّ الرِّحْن بأعلى أساند علي بن سليمان، ويحتوي
على ثلاثة عشر باباً وخاتمة. وله: حواشي على الكتب الستة، مطبوعة، منها: روح
التَّوْشِيح علي صحيح البخاري، ط. وشي الدِّيَّاج علي صحيح مسلم بن الحجاج،
طبع بالمطبعة الوهية مصر ١٢٩٨ هـ. نفع قوت المغتذي علي جامع الترمذي، طبع
بالمطبعة الوهية مصر ١٢٩٨ هـ. لسان المحدث منظومة في اصطلاح الحديث،
وشرحها. منجزات جنان الشُّفا. حلُّ نحور حور الجنان في حظائر الرِّحْن. أنظر:
فهرس الفهارس ١ / ١٧٦. الأعلام ٤ / ٢٩٢.

(١) محمد بن علي الشَّاهدي لم أقف على ترجمته.

(٢) يقصد أحمد الزَّكاري.

(٣) هو أبو العباس أحمد بن عبد العزيز الهلالي (١١١٣ / ١١٧٥ هـ) أخذ عن جَلَّة من
الأعلام منهم: أحمد بن محمد الحبيب السَّجْلَمَاسي، وأخيه صالح بن محمد، وأحمد ابن
أبي القاسم الصبيحي، ومحمد بن عبد السلام بناني، ومحمد بن الطَّيِّب الشرقي،
ورحل إلى المشرق وأخذ عن جَلَّة من أعلام مصر والحرمين منهم: مصطفى البكري،
ومحمد بن سالم الحِمْفَناوي، وغيرهم. تصدَّر للتدريس والإفتاء وأخذ عنه طلبة كثيرون
منهم: محمد - فتحا - بن محمد بن عبد السلام الفاسي، ومحمد بن الطَّيِّب القادري،
ومحمد بن الحسن البتاني وغيرهم. له: شرح خطبة مختصر خليل سماء: نور البصر،
ط. فتح القدوس في شرح خطبة القاموس - إضاءة الأدموس ورياضة الشُّموس في
اصطلاح صاحب القاموس، ط. قال الكتاني (له ثبت كبير في نحو كراستين، ذكر فيه =

عبد السلام بناني^(١)، نروي فهارسهم، وهؤلاء عن آخرين وهكذا، موصيا له
بملازمة كل خير ومباعدة كل شر، ودوام التعلق بسيد الكائنات دواماً
واستمراراً عليه وعلى آله، وأن لا ينسى لهذا الفقير ووالديه من الدَّعوات
الصالحة.

حرَّره بيده الفانية عجلاً خجلاً، خادم الحديث بالمغرب: محمد عبد الحي،
وفقه مولاه وتاب عليه، ليلة الاثنين ٩ رمضان سنة (١٣٢٣) على ظهر البحر،
سَلَّمَنا الله جميعاً، أمين^(٢).



= أسانيد الكتب الثَّمة، ومشاهير كتب العلوم المتداولة، وبعض المسلسلات. وله فهرس
آخر صغير....، وله فهرس آخر وسط ملخص من الكبير وهو في تسع ورقات...)
قلت: والفهرس الصغير اسمه: العجالة كما ذكر الكتاني، ذكر فيها أسانيد في حديث
الأولية والمصافحة والمشابكة والمسلسل بالمحبة وثلاثيات البخاري ودلائل الخيرات،
وهو في أربع ورقات، وقف الكتاني على نسخة منه. أنظر: طبقات الحضيكي
١ / ١١٦. ١١٩. فهرس الفهارس ٢ / ٨٧٥. ١١٠١. الأعلام ١ / ١٥١.

(١) تقدُّمت ترجمته.

(٢) كتب الشيخ محمد بن عزوز في الهامش: قابلتها مع الأخ الشيخ عبد الحفيظ القاسمي
رعاه الله آمين.